

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

المعهد العالي للدراسات المصرفية و المالية

ماجستير الدراسات المصرفية و المالية

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في
الدراسات المصرفية و المالية

تقويم الموقف المالي للمصارف التجارية في السودان باستخدام معيار (كايل)

خلال الفترة 2002م-2004م.

إعداد الطالب:

محمد بكري سيد احمد

إشراف الدكتور:

**عبد المنعم محمد
الطيب**

محرم 1427م

فبراير 2006م

II

⋮

(

(20)

—

الإهداء

الباحث

شكر وتقدير

الشكر والتقدير من بعد الله عز وجل للمعهد
العالي للدراسات المصرفية والمالية و لكل الذين
كانوا عوناً للباحث لإنجاز هذا العمل واولهم
الدكتور عبد المنعم محمد الطيب لما قدمه من
رعاية واهتمام لرفع مستوى هذه الدراسة كما
أتقدم بخالص الشكر للعاملين ببنك السودان على
جهودهم المخلصة والصادقة.

الباحث

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
إستهلال	ت
الإهداء	ث
شكر وتقدير	ج
فهرس المحتويات	ح
فهرس الجداول	هـ
مستخلص الدراسة	س
Abstract	ش
المقدمة	1
الفصل الأول (الإطار النظري لمعيار (كايل)	
المبحث الأول: طبيعة الموقف المالي للمصارف التجارية	7
المبحث الثاني: معايير قياس كفاءة المصارف التجارية	14
المبحث الثالث: مفهوم وأهمية معيار (كايل)	22
الفصل الثاني موجهات البنك المركزي لتطبيق معيار (كايل) خلال الفترة 1994م-2005م	
المبحث الأول: نشأة وتطور القطاع المصرفي في السودان	31
المبحث الثاني: موجهات بنك السودان لتطبيق معيار (كايل) خلال الفترة 1994م-2001م	45
المبحث الثالث: موجهات بنك السودان لتطبيق معيار (كايل) خلال الفترة 2001م – 2005م	54

	الفصل الثالث قياس كفاءة المصارف السودانية وفقا لمعيار (كايل) خلال الفترة 2002م-2004م
76	المبحث الأول: تقويم المصرف (أ) باستخدام معيار (كايل)
82	المبحث الثاني: تقويم المصرف (ب) باستخدام معيار (كايل)
88	المبحث الثالث: تقويم المصرف (ج) باستخدام معيار (كايل)
93	المبحث الرابع: تحليل مقارنة للمصارف محل الدراسة
98	النتائج والتوصيات.
103	المراجع والمصادر

فهرس الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	الرقم
32	تطور القطاع المصرفي السوداني خلال الفترة 1903م-1955	(1)
33	تطور القطاع المصرفي السوداني خلال الفترة 1956م- 1969م	(2)
35	أسماء المصارف الأجنبية قبل وبعد التأميم	(3)
36	تطور القطاع المصرفي السوداني بنهاية عام 1975م	(4)
37	فروع البنوك الأجنبية خلال الفترة 1976-1982م	(5)
40	تطور القطاع المصرفي السوداني خلال الفترة 1991م-2002م	(6)
43	تطور القطاع المصرفي السوداني خلال الفترة 1999م _ 2005م	(7)
51	الموجودات داخل الميزانية ودرجات المخاطر	(8)
53	البنود خارج الميزانية ودرجات المخاطر	(9)
55	(تقويم المصارف حسب معيار (كايل	(10)
56	درجات التقويم وفق نتائج نسبة كفاية رأس المال	(11)
57	درجات التقويم وفق نتائج نسبة رأس المال الأساسي إلى الموجودات الخطرة	(12)
57	درجات التقويم وفقاً لمعادلة رأس المال	(13)
58	درجات تقويم جودة الموجودات	(14)
59	درجات التقويم وفقاً لنسبة التعثر	(15)
61	طريقة احتساب مخصص الديون المعدومة بواسطة بنك السودان	(16)
62	درجات التقويم وفقاً للعجز في مخصص الديون	(17)
63	درجات التقويم وفقاً لنسبة التركيز	(18)

64	درجات التقويم وفقا لحجم الأرصدة المدينة	(19)
65	درجات التقويم وفقا لنسبة العائد على الموجودات	(20)
65	درجات التقويم وفقا لنسبة المصروفات /الإيرادات	(21)
66	درجات التقويم وفقا لنسبة إيرادات التمويل إلى إجمالي الإيرادات	(22)
67	درجات التقويم وفقا لنسبة العجز في مخصص الديون المعدومة إلى صافي الأرباح	(23)
68	درجات التقويم وفقا لمؤشر السيولة	(24)
68	درجات التقويم وفقا لنسبة السيولة الداخلية السيولة	(25)
69	درجات التقويم وفقا للالتزام بالنسب المقررة للاحتياطي القانوني	(26)
69	درجات التقويم وفقا لموقف الحساب الجاري طرف بنك السودان	(27)
70	التقويم وفق موقف الاستدانة من بنك السودان لأغراض العجز السيولي	(28)
71	التصنيف النهائي للمصرف	(29)
72	مؤشرات التصنيف الكلي من وجهة النظر الرقابية	(30)
77	المعلومات الأساسية للمصرف (أ) حسب معيار (كايل) خلال الفترة 2002م-2004م	(31)
78	تقويم المصرف (أ) حسب مؤشرات (كايل) خلال الفترة 2002 - 2004م	(32)
83	المعلومات الأساسية للمصرف (ب) حسب معيار (كايل) خلال الفترة 2002م-2004م	(33)
84	تقويم المصرف (ب) حسب مؤشرات (كايل) خلال الفترة 2002 - 2004م	(34)
89	المعلومات الأساسية للمصرف (ج) حسب معيار (كايل) خلال الفترة 2002م-2004م	(35)
90	موقف المصرف (ج) حسب معيار (كايل) خلال الفترة 2002م-2004م	(36)
93	كفاية رأس المال للمصارف الثلاثة خلال الفترة 2002م-2004م	(37)

94	جودة الموجودات للمصارف الثلاثة خلال الفترة 2002م-2004م	(38)
95	تقويم الربحية للمصارف الثلاثة خلال الفترة 2002م-2004م	(39)
96	تقويم السيولة للمصارف الثلاثة خلال الفترة 2002م-2004م	(40)
96	التقويم النهائي للمصارف الثلاثة خلال الفترة 2002م-2004م	(41)

فهرس الأشكال

الرقم	اسم الشكل	رقم الصفحة
(1)	هيكل القطاع المصرفي السوداني خلال الفترة 1976م-1990م	39
(2)	هيكل القطاع المصرفي السوداني بنهاية 2005م	44

مستخلص الدراسة

يعرف معيار (كايل) بأنه مؤشر سريع الإلمام بحقيقة الموقف المالي لأي مصرف ومعرفة درجة تصنيفه ويعتبر معيار (كايل) أحد المؤشرات التي

استخدمها بنك السودان في أواخر عام 2002م للتعرف على حقيقة الموقف المالي للمصارف السودانية من حيث قياس كفاية رأسمالها ومدى جودة أصولها وموقف ربحيتها، وسيولتها. اتضح من خلال تطبيق المعيار أن موقف البنوك السودانية يحتاج إلى نظرة فاحصة وعلاج في مواطن الضعف التي أظهرها تطبيق المعيار.

توصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها أن تطبيق معيار (كايل) بصورة سليمة يؤدي إلى معرفة الموقف المالي الحقيقي للمصرف ويعتبر أداة إنذار مبكر تمكن متخذي القرار من اتخاذ القرارات المناسبة، واتضح أن ارتفاع نسبة التعثر في التمويل تعتبر من أهم الأسباب التي تؤدي إلى تدهور الموقف المالي للمصرف ككل.

وقد توصل البحث إلى توصيات خاصة بالبنك المركزي منها ضرورة استخدام عدد من النسب المالية لكل عنصر من عناصر معيار (كايل) بدلاً من التركيز على نسبة واحدة لكل عنصر حتى تكون نتيجة التقويم أكثر واقعية، بالإضافة إلى ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة تجاه المصارف التي أظهر التحليل بمعيار (كايل) ضعفاً في أدائها، أما فيما يتعلق بالمصارف التجارية فقد أوصى البحث باتباع الأسس المصرفية السليمة في منح التمويل حيث أن ارتفاع نسبة التعثر في التمويل تضعف الموقف المالي للمصرف، واستخدام مبدأ الشفافية في إعداد القوائم المالية.

Abstract

The CAEL standard is one of the major supervisory indicators adopted by the Bank of Sudan to assess the financial positions of the Sudanese banks. Notwithstanding that the Bank of Sudan started using this

standard since 2002. The standard is used mainly to measure capital adequacy , asset quality , profitability as well as liquidity positions. Obviously the standard shows that Sudanese Banks need a deliberate consideration when assessing the point of weakness in their financial positions.

The study reached to a number of findings: the correct application of CAEL standard may reflect the real position of the banks; accordingly it is considered as an early warning indicator that can assist policy makers in choosing the appropriate curing policies. Moreover, the large percentage of credit default is one of the main reasons that lead ultimately to the collapse of the Sudanese Banks.

The study reached to recommendations for the central bank which is the importance of using CAEL standard ratios instead of depending on one ratio of the standard, so as to make the overall assessment realistic. Accordingly, an immediate response from the central bank could be taken towards banks which the CAEL standard reflects their weaknesses. Regarding the commercial banks, the study recommended that they should follow precautionary policies when providing credit / finance in order to mitigate credit risk and hence defaults . Moreover, the commercial banks should reflect transparency in their financial statements.